

Figure 1. The effect of the concentration of the *Agrobacterium* strain on the transformation efficiency of *Agrobacterium* strain 101. The concentration of the *Agrobacterium* strain 101 was varied from 10⁶ to 10⁹ cells/ml. The transformation efficiency was determined by the number of transformants per 10⁶ cells of the *Agrobacterium* strain 101. The data are the mean ± SD of three independent experiments. The transformation efficiency was significantly higher at 10⁸ cells/ml than at 10⁶ and 10⁷ cells/ml ($P < 0.05$).

الجماعة الحزبية وضروقة
المزيد من الوحدة الفاعلية

قلی محمد نقاع

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

هذا المشروع

يسر هيئة تحرير الاتحاد أن تستضيف كل شهر شخصية من الشخصيات السياسية أو الاجتماعية أو الأدبية أو الفنية لتجرب حوارا معها تنقله الى القراء .

ويسرها أن تدشن هذا المشروع الصحفي بقاء مع الرفيقة بيننا فاينهاوز التي أمضت أكثر من نصف قرن في صفوف الحركة الشيوعية في البلاد، وحل عيد ميلادها الثمانين في هذا الأسبوع .



المساعدة الفردية لا تحل المشاكل العامة

● س: اليوم، بعد أكثر من خمسين عاما من النضال في صفوف الحزب كيف تفسرين الأسباب والدوافع التي تدفعك الى الانضمام للحركة الشيوعية ؟

● ج: لقد استغرقت عملية انضمامي الى الحركة الشيوعية وقتا طويلا، فبعد أكثر من خمسين عاما من النضال في صفوف الحزب كيف تفسرين الأسباب والدوافع التي تدفعك الى الانضمام للحركة الشيوعية ؟

● ج: لقد استغرقت عملية انضمامي الى الحركة الشيوعية وقتا طويلا، فبعد أكثر من خمسين عاما من النضال في صفوف الحزب كيف تفسرين الأسباب والدوافع التي تدفعك الى الانضمام للحركة الشيوعية ؟

● س: ما هي هذه الامور ؟

● ج: كانت سلطات الاستعمار البريطانية في حينه تعمل مع المنظمات الصهيونية وساعدتها الاطارية العربية القومية في التطاول العربية الجائرة على نهب الاراضي العربية بالشرايط الشرع والاسباب . وكانت الصهيونية تطرح شعار « احتلال الارض » او « العمل العبري » أي طرد العرب من ارضهم .

● س: ما هي هذه الامور ؟

● ج: كانت سلطات الاستعمار البريطانية في حينه تعمل مع المنظمات الصهيونية وساعدتها الاطارية العربية القومية في التطاول العربية الجائرة على نهب الاراضي العربية بالشرايط الشرع والاسباب . وكانت الصهيونية تطرح شعار « احتلال الارض » او « العمل العبري » أي طرد العرب من ارضهم .

● س: ما هي هذه الامور ؟

● ج: كانت سلطات الاستعمار البريطانية في حينه تعمل مع المنظمات الصهيونية وساعدتها الاطارية العربية القومية في التطاول العربية الجائرة على نهب الاراضي العربية بالشرايط الشرع والاسباب . وكانت الصهيونية تطرح شعار « احتلال الارض » او « العمل العبري » أي طرد العرب من ارضهم .

بيننا فاينهاوز ونصف قرن من النضال !

تاريخ نضالي حافل * تحت الاستعمار والصهيونية * ماذا تقول شيوعية أمضت نصف قرن في النضال الى جيل الشباب * وقائع يوم واحد من مأساة تشريد الشعب العربي الفلسطيني، ليلة احتلال حيفا عام ١٩٤٨ * هل تحل الصهيونية القضية اليهودية ؟ !

أعداد:

نظير مجلى وعفيف صلاح سالم

ويدينا نعمل ، رويدا رويدا ، بشكل على .

احتلال حيفا !

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

● س: هل تذكرين حرب عام ١٩٤٨ ؟

● ج: طبعاً ، رويدا رويدا ، بشكل على .

بيننا فاينهاوز

ولدت بيننا فاينهاوز في ٢٦ تشرين الاول من عام ١٨٩٧ في مدينة صفرة اسمها فاركويتشي في مقاطعة اوكرانيا (جمهورية سوفيتية - اليوم) لآبوين يهوديين مسوري الحال ، كانا يشتغلان في تجارة الحبوب . في تلك الايام ، قبل نشوب ثورة أكتوبر الاشتراكية ، كانت اوكرانيا خاضعة لحكم القصر الروسي الاستبدادي . وكان هذا الحكم يضاق الاقليات من مختلف القوميات غير الروسية ويعتبرهم رعايا لا مواطنين . وكانت عائلة فاينهاوز من ضحايا هذا الاستبداد . فلم تنسج للطفلة بيننا حتى ان تتعلم في المدرسة . فتوجهت الى كاهن المدينة وتعلمت على يده القراءة والكتابة وتعاليم التوراة . وهذا ما فعله اخوتها الخمسة . في التاسعة من عمرها طرأ تحول جذري



على حياتها . فقد مات والدها .. وتزوج ابوها وأصطرت الى هجر البيت وبدا حياة مستقلة .. تبني حياتها بنفسها ، بصفه الطورات هاجرت بيننا فاينهاوز الى فلسطين في آب ١٩٢١ . وفي فلسطين تقربت بيننا فاينهاوز من الاوساط الديمقراطية والتقدمية بسرعة وذلك لانها التقت معهم في الوقوف بحزم ضد سياسة نهب الاراضي العربية ، التي نفذها الاستعمار البريطاني مع نشيطة الحركة الصهيونية ، وضد سياسة « فرق تسد » التي انتهجتها الحركة الصهيونية . ولم يطل الوقت حتى انخرطت في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني وشاركت في نضاله بيسالة وبالزمام . وخلال ذلك اشغلت عدة مراكز قيادية ، ومنها عضوية اللجنة المركزية ، وحتى وصلت الى رئاسة لجنة المراقبة المركزية . وخلال الفترة بين انضمامها الى الحزب وحتى قيام الدولة تعرضت الى مضايقات البوليس البريطاني واعتقلت عدة مرات لفترات متعاقبة تجاوزت مجموعها اثني عشر سنة . وبعد قيام الدولة تعرضت للاعتقال جهاز التجمع الاسرائيلي الذي ارعبه نشاط الشيوعيين المبني في فضاء السياسة الصهيونية العدواني وصفته وخدمة الشيوعيين اليهود والعرب في الحزب الشيوعي الاسرائيلي فور قيام الدولة ، وتشريد الشعب الفلسطيني . وقد صمدت بيننا فاينهاوز في وجه كل المضايقات والسلطة وواصلت نشاطها الحزبي . والرقيقة بيننا فاينهاوز رغم بلوغها سن الثمانين لا تزال تتابع نشاط الحزب بمباراة وتشترك في مختلف مبادير هذا النشاط فالجراحة الثورية التي تولدت فيها منذ ايام الشباب لا تزال تنبض .

الثانية وانتصار الجيش السوفيتي على الفاشية والثانية في اواسط شهر أكتوبر عام ١٩٤٨ حين فقد مؤثر الوحدة بين الحزب الشيوعي الفلسطيني . تعزز هذا الاخوة وتوسيعا . ولعل هذا البيا كان اكبر دليل على ذلك . وتحت الال والتهديد بالعمى والموت والصحة والثانية اختبأ هذا اللقاء مع الرفيقة بيننا فاينهاوز .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي - منطقة حيفا -

تقيم اجتماعا احتفاليا كبيرا بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى . وذلك في الساعة السابعة والنصف (٧:٣٠) من مساء يوم الثلاثاء ٨-١١-١٩٧٧ في قاعة « اوفير » في محطة « ايحد » المركزية الجديدة . باشتراك الوفد السوفيتي الضيف . يتحدث في الاجتماع :

- الدكتور عيسى نقولا
- الحاجي ابراهيم ملايد - سكرتير الحركة
- السيد ميشيل جريس - عضو سكرتيرية الحركة
- (في البرنامج : موسيقى ، رقص ، غناء ، مأكولات ومشروبات وبانصيف)

يمكن الحصول على التذاكر لدى اعضاء الحركة *

بنسائية مرور ٦٠ عاما على انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

وبمناسبة عودة جريس « يسوم الارض » مجوسد سالم ، من المصلحة في الاتحاد السوفيتي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - فرع دير حنا - ندعوك الى الاجتماع الاحتفالي وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت ٢٩-١١-١٩٧٧ في نادي الحزب في دير حنا .

على شرف الذكرى الستين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

احتفالا بهذه الذكرى الخالدة تقيم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ، مهرجانا شعبيا في قاعة « بيت الصداقة » بالناصرة ، في الساعة السادسة من مساء السبت ١١-١١-١٩٧٧ ، باشتراك وفد الاتحاد السوفيتي صديق للشعب الفلسطيني . وسيجري في المساء نفسه افتتاح فرع المكتبة الشعبية للمكتبة السوفيتية .

صدرت : (التربية والتعليم)

ثورة ليرة واحدة تصدرها كتلة التقدم في نقابة المعلمين مواد تربوية وثقافية هامة للمعلمين والمعلمات والاطفال . تجدون فيها مقالات لبرين من البلاد والخارج : الاستاذ حسن بشارة ، استاذ الفران والاستاذ عبد المنان شبيطة والمعلمة سحر شاولي طوي (عضو مركز نقابة المعلمين) والاستاذ مفيد صيداوي وغيرهم . يمكن الحصول على النشرة من المعلمين المتقدمين ومن ص.ب ٢٠١١ الحفصة

اعلان الى مناطق الحزب وفروعه

تذكر بهذا الرقاق المسؤولين في المناطق والفروع الى آخر موعده لتسلم الاعلانات الخيرية واعلانات الهاتفي والتعاوي (مع اثنائها) هو :

ظهر يوم الاحد بالنسبة لعدد الثلاثاء وظهر يوم الاربعاء بالنسبة لعدد الجمعة والا فاتها ستؤجل الى عدد آت .

(الاتحاد)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع شبيب

(بمناسبة الذكرى السابعة لوفاته الزعيم الخالد جمال عبد الناصر) يدعو جماهير الشباب والطلاب الى « مساع ماضية عن : قصص السوفييت مع مصر » يقدمها الرفيق : سمح غداري وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١١-١١-١٩٧٧ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الحزب . الدعوة عامة

جبهة طمرة الديمقراطية

ندعو المواطنين لحضور الحاضرة حول العمل الجوهري . باشتراك : منعم جرجورة - نائب رئيس بلدية الناصرة . المحامي عزيز شحادة - عضو مكتب جبهة الناصرة . وذلك يوم السبت الموافق ٢٩-١١-١٩٧٧ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في القرية .

اعلان الى مناطق الحزب وفروعه

تذكر بهذا الرقاق المسؤولين في المناطق والفروع الى آخر موعده لتسلم الاعلانات الخيرية واعلانات الهاتفي والتعاوي (مع اثنائها) هو :

ظهر يوم الاحد بالنسبة لعدد الثلاثاء وظهر يوم الاربعاء بالنسبة لعدد الجمعة والا فاتها ستؤجل الى عدد آت .

(الاتحاد)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع شبيب

(بمناسبة الذكرى السابعة لوفاته الزعيم الخالد جمال عبد الناصر) يدعو جماهير الشباب والطلاب الى « مساع ماضية عن : قصص السوفييت مع مصر » يقدمها الرفيق : سمح غداري وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١١-١١-١٩٧٧ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الحزب . الدعوة عامة

جبهة طمرة الديمقراطية

ندعو المواطنين لحضور الحاضرة حول العمل الجوهري . باشتراك : منعم جرجورة - نائب رئيس بلدية الناصرة . المحامي عزيز شحادة - عضو مكتب جبهة الناصرة . وذلك يوم السبت الموافق ٢٩-١١-١٩٧٧ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في القرية .

التي اشتركت فيها ببطاهرة الاولين ايار . اذ كان ، حزينا سريعا ، غاصرنا الى الانخراط في صفوف مظاهرات حزب « عمال صهيون اليساريين » . وكان حزبا شريعا ، ورغمنا في المظاهرة شعارنا وهننا هتافنا . والذي اثر في نفسي هو الطريقة التي طلت فيها البوليس . وزعنا انفسنا الى عدة فرق انضمت الى المظاهرة على التوالي ونظمت كل منها حراسة خاصة على المظاهرة . وفي الوقت نفسه ، وفي مكان آخر من المدينة قام حوالي عشرة رجال بالظواهر والمصارح مقابل مركز الشرطة لتشتال الشرطة ، وهاجمهم رجال الشرطة فعلا واخذوا يبادلون ضرب والمكنا معهم . وفي هذا الاثناء كانت مظاهراتنا في اوجها . وبعد ان قطعنا شارع الساحل الطويل واقتربنا من الهدف النهائي للمظاهرة انتهت البوليس الى الخطة وهم شرف المظاهرة . كنا عدنا اكبر منه فاصطدنا معه صداما عنيفا وجرح عدد من الزقار ومن رجال الشرطة . وكنت أنا عضوا في فرقة الاسعاف التي نظمتها فمناجنا الجرحى بشكل منع البوليس من اقتناصنا او من اعتقال أي منا .

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

● س: كيف توجه الحزب في حبه الى الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ؟

● ج: في قرارات المؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في تموز ١٩٢٢ جاء : (ان الحزب القومي العربي أحد العوام الاساسية التي تقاوم الاستعمار

قصة اليد اليمنى واليد اليسرى

انزلت السلطات الى الميدان العربي في هذه البلاد مدافعها الثقيلة في محاولة لفتح الجبهة العربية بان عهد الاضطهاد القومي قد ولى الى غير رجعة !! وان حكومة التكتل اليمني المتطرف ، حكومة يمين - شارون ، تدشن عهدا جديدا سينم فيه المواطنون العرب (بالسواطة التالية في الحقوق والواجبات) !!

اما «الصفحة الغامضة» الأولى فكان على شكل تصريحات اطلقها الدكتور موشه شارون مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، في لقاء تعارف جرى في شفاعمو بينه وبين رؤساء بلديات ومجالس محلية عربية ورجال دين وشخصيات ، ونشرتها الأنباء في ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٧ .

اشترك فيه الى جانب الدكتور موشه شارون ، الدكتور بن اليسار مدير عام مكتب رئيس الوزراء ، يمين ، وجرى في إطار اجتماع عقده في حيفا جمعية مشبوهة هي الجمعية العربية - اليهودية لنشر الفكرة العربية الإسرائيلية التي يحل موقعا قديما فيها النائب المصري السفير أمنون لين . (٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٧) .

ولا نستبعد ان يكون هذا الهجوم الفكري الشامل الذي وقع خلال فترة تقل عن اسبوع قد وقته اصحابه للرد على المؤتمر الاسلامي العام الأول . «فالقصف المدفعي» الأول تم قبل انعقاده بيومين .. «والقصف المدفعي» الثاني تم بعد انعقاده بيومين .

ولا غرو في ذلك فهذا المؤتمر وحده ، تحت لواء مطالبة باقامة مجلس اسلامي عام يرعى شؤون اكبر طائفة عربية ، اوسع الجحافل الاسلامية الامنية على مصالح المسلمين الدينية والدنيوية . وحظى بتأييد سائر الطوائف العربية ويعطى القوى الديمقراطية اليهودية . وقد كانت صرخته الدوية : «تخلم عينا بشؤون المسلمين ، حرروا الاوقاف الاسلامية المنهوبة» ، ادانة قاسية لظهور من اشد مظاهر الاضطهاد القومي رعونه وسوءه !!

والآن ماذا قال المستشار والمدير في اللقاء والاجتماع؟

قالا الكثير : لقد حرصا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانتهاء كالمادة بالسلبية وباستغلال الحرية وامتناعا المواطنين العرب الذين يدينون بالولاء لسياسة حكام اسرائيل .

كل هذا لا جديد فيه .



مطالب ملكة (٥) بات الملك وفي نفسه شيء من فلسطين!

كان اخفاق المفاوضات المنفردة التي اجراها الاردن مع اسرائيل في ١٩٦٩ ضربة للجمعية العربية في كل مكان ، التي توهمت انها تستطيع ان تقاوم مع الصهيونية والاستعانة بها للمحافظة على موقعها في العالم العربي .

وجوه المفاوضات المذكورة التي كشفت عنها وثائق وزارة الخارجية الامريكية السرية لسنة ١٩٦٩ هو ان ما كان يوم الاردن هو الحصول على ممر الى البحر اما في قطاع غزة او في حيفا . مقابل التخلي عن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته .

وكل ما وافقت عليه القيادة الصهيونية في دولة اسرائيل هي منح الاردن حق المرور الى شاطئه بمقر جنوبي غزة مع رفض منح الاردن سيادة على الممر الموصل الى النفذ البحري ، وكذلك مع طلب اسرائيل بنحها ممر الى مشروع الاسد الكيماوية على البحر الميت .

لقد ابرق جيمس ككونالد ، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل ، الى وزير الخارجية في واشنطن بتاريخ ٥ كانون الأول (ديسمبر) يقول ان رئيس الحكومة بن غوريون اعترف باجراء المفاوضات السرية مع الاردن ، واعرب عن ثقافله من نتائجها ، ولكنه أكد ان السلام مع الاردن مسألة ثانوية بالنسبة الى ضرورة اكبر بكثير وهي السلام مع مصر . وجاء في الوثيقة ايضا ، نقلا عن ولتر ايتان قوله ، ان المحادثات مع الملك عبد الله في اول كانون الأول ، كشفت على ان التخلي لم يعد موضوعا رئيسيا في المحادثات . وان المحادثات تركزت حول ممر حر للاردن الى البحر المتوسط . وفي جلسة اخرى مع الملك في ٧ كانون الأول ، كان تشديد الملك على منتهى الى البحر المتوسط وسيادة اردنية على الممر الموصل اليه عبر النقب .

وفي ٢٣ كانون الأول ، بعد رفض اسرائيل مطالبات الاردن ، بدأ التفاوض على الملك عبد الله . خصوصا بعد تصريح الباهو ساسون بانه حتى في حالة احتلال سلام مع الاردن تضطر اسرائيل الى الاحتفاظ بجيش كبير خوفا من الخطر الصادر عن الدول العربية الاخرى . وحاول الوفد الاسرائيلي اثناء معجزة على الملك لخصيا ساسون بقوله ان اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات اكبر للاردن في إطار تسوية شاملة مع الدول العربية فقط . ولدى سماع الملك هذه الاقتراحات استشاط غضبا . وأبدى دهشته من هذا الاستخفاف الاسرائيلي بالاتفاق مع الاردن .

ماذا حدث بعد ١٩٦٩ من اتصالات سرية ، فذلك لم يكشف عنه النقيب بعد .

ولكن جاء في التايوس السياسي للشرق الاوسط الصادر في دار الصناعة المقدسي المحدودة الضمان . في سنة ١٩٧٢ انه في اثناء محادثات رودس الرسمية بين الاردن واسرائيل في نيسان ١٩٦٩ لترتيب الهدنة ، جرت تسوية اشيد العقبات التي اعترضت هذه المفاوضات في محادثات سرية مباشرة مع الملك عبد الله . وان الملك كان يقسم اتصالات سرية مع اسرائيل . وفي اوائل الخمسينات تمت المفاوضات على معاهدة عدم اعتداء : المسودة النهائية كانت جاهزة للتوقيع في شباط من تلك السنة .

ولكن الملك عبد الله قطع مفاوضاته مع اسرائيل قبل توقيع المعاهدة ، وذلك تحت ضغط معارضة الدول العربية ، التي شمت راحة الاتصالات السرية الاردنية - الاسرائيلية . فقد جددت الدول العربية بطرد الاردن من الجامعة العربية . مقابل تنازل الاردن عن توقيع اتفاق عدم اعتداء منفرد مع الاردن تنازلت الدول العربية لطلب الاردن بضم الضفة الغربية ، الامر الذي كانت تعارضه بشدة في السابق . وقد تم افساء الشرعية على هذا الضم في نيسان ١٩٥٠ ، الذي يعتبر تحققتا لجزء من حلم الملك عبد الله باتامة المملكة المتحدة الكبرى .

ولكن هذا الضم ، كما اثبتت الاحداث كان عاملا في تنويع دعائم الاستقرار في المملكة الجديدة وكذلك مكانة الملك عبد الله نفسه .

فقد احد ضخم الضفة الغربية الى الاردن نوعا من الثورة الثقافية والسياسية . فكانت تحديا قويا للجمتمع القبلية الذي كان يعتمد عليه التاج الاردني ، خصوصا وان الملك عبد الله كان يعتبر في نظر الفلسطينيين عميلا للانجليز والصهيونية .

وقد لقي الملك عبد الله مصرعه في ٢٠ تموز ١٩٥١ اثناء دخوله المسجد الاقصي في القدس .

ومن الجدير بالذكر ، ان صلات الملك عبد الله قد توثقت مع القيادة الصهيونية منذ اللحظة التي نصب فيها الانجليز ملكا على الاردن في ١٩٦٦ من منحه «الاستقلال» . وكان الملك يقيم علاقات صداقة مع القيادة الصهيونية ويبدل معها المحاولات بين ١٩٦٦ - ١٩٦٩ للتوصل الى اتفاق .

وتشير الوثائق الصهيونية الى ان الملك عبد الله ابدى استعدادا لمخ اليهود حكما ذاتيا لليهود في فلسطين داخل مملكته المتحدة الكبرى المزمعة ، او أي شكل آخر من أشكال الاستقلال .

وتتهم بعض المصادر الصهيونية الانجليز بالتأثير على الملك عبد الله لمنع من التوصل الى اتفاق منفرد مع اسرائيل . والاشارة هنا الى اخفاق المحادثات التي اجرتها غولده مئير مع عبد الله في ايار ١٩٤٨ .

المصادر الصهيونية تتهم ايضا الانجليز بمعزلية الاستيطان الصهيوني في شرقي الاردن تنفيذيا للعرض الذي منحه لليهود الامر بعد الله في غضون الحرب العالمية الثانية . من سرخيات القدر ان تتجدد المفاوضات السرية الاسرائيلية - الاردنية في عام ١٩٧٧ نوسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية لم تدع مجالاً للشك في صحة اللقاء الذي جرى بين ديان ، وزير خارجية حكومة الليكود الاسرائيلية ، والملك حسين في لندن .

لم يذهب موضوع المحادثات السرية بعيدا عن المواضيع التي كانت موضوعا للمحادثات السرية مع الملك عبد الله . وكان السبب في اخفاق المفاوضات الاخيرة ليس

صليبا خميس

التيقية على صفحة ٦

يزرعونه . وضرورة عنيحية وعنصرية هذا التوجه تظهر على حقيقتها اذا تذكرنا ان السلطات نهبت حوالي مليون من الاراضي العربية التي كان يمتلكها المواطنون العرب في هذه البلاد واستولت على ملايين الدونمات التي تعود الى اللاجئين الفلسطينيين ولا تزال تواصل المصادرة بحجة «التطوير» وبقصر التهويد .

وحني «الوجهاء العرب» الذين حضروا اجتماع حيفا لم يستطيعوا السكوت فطالبوا «بحل المشاكل التي تواجه الوسط العربي وتعرض تقديمه وتطوره» وحددوا المطالبات العينية وهي «عدم مصادرة الاراضي وتطوير المدارس وتحرير الاوقاف الاسلامية وتصنيع القرى العربية» . وقالوا ان تقدم الوسط العربي يساهم في امكانيات التعايش الاخوي بين الشعبين .

في شفاعمو قال الدكتور شارون انه سيبحث الامور «بشكل علمي وموضوعي» . و اضاف : «ويكني ما كان حتى اليوم من ان اليد اليمنى لا تعرف ما عملة اليد اليسرى في كل ما يتعلق بالمخيط العربي» .

وهذا اعتراف بان الامور ، في الماضي ، لم تكن على ما يرام . ولكن القضية لم تكن ان اليد اليمنى لم تعرف ما كانت تفعله اليد اليسرى ، بل ان السلطات المسؤولة كانت تنفذ سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ولتشبه هذه السياسة باليد اليمنى في حين كان دعائتها بين العرب يمثلون نمساك السلطات بحب العرب وبرغبتهم في تحقيق مساواتهم . ولتشبه هؤلاء ودعوتهم التضليلية باليد اليسرى .

والسؤال هل تغير الوضع ؟ المؤشرات تنفي هذا نفييا قاطعا .. بل توحى بالاسوأ . فشارون ، وزير الزراعة ، هو الذي يخطط وينفذ السياسة . ويعان ان عهد التطريب «بارض الامة» ولي وذهب . وسيلجا الى اليد الحديدية لاجلاء «الفراء» العرب عنها . وشارون مستشار رئيس الحكومة ، يعلن ان عهد «المساواة التالية» قد حل وشاع .

ان تنفي السياسة القديمة ما لم تنفذ حقا سياسة المساواة الحقيقية .. وليست صعبة البرهنة على ذلك . لتحرر السلطات الاوقاف الاسلامية مثلا .. لتكف عن مصادرة الاراضي العربية ثانيا .. ولتخلص من متصرف الجليل كينغ ، صاحب الوثيقة العنصرية السنية الصيت ، وكابوس البلديات والمجالس المحلية العربية .

هذه هي المساواة لا اجتماع جمعية التشير بالفكرة الاسرائيلية والترويج لايديولوجية ولادة «الجنسية الغريبة الاسرائيلية» !!

ولنا عودة للقاء شفاعمو واجتماع حيفا .

(ابن خلدون)

ولكن الجديد هذا التأكيد : ان سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب ، كما قال شارون في لقاء شفاعمو ، «تعتمد على المساواة التالية في الحقوق والواجبات» . (الانباء ٢١-٧٧٠٠) .

كذلك كان الجديد في قول شارون في اجتماع حيفا : ان رئيس الوزراء مناخم يمين اخضع نهج عدم قطع وعد دون دراسة مسبقة شاملة لمقومات اليناء به .. «ان اسرائيل دولة قانون تضمن الحياة الكريمة لمواطنيها جميعا ، عربا ويهود ، على اساس الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق والواجبات» . (الانباء ٢٤-١٠٠) . ونقول ان الجديد في هذا التأكيد لان رئيس الوزراء يمين وحكومته ومدير مكتبه ومستشاره يزعمون ان سياستهم تقوم على «المساواة والاحترام المتبادل» الخ . بينما هم لم يحركوا ساكنا ولم يتفقدوا بكلمة ولم يتفقدوا ولو باشارة تصريحات وزيرهم ، ارئيل شارون ، الذي قال ان العرب المواطنين في هذه البلاد هم «غريباء» ويستولون على اراضي الامة والدولة حتى لم يتركوا بقعة لاستيطان اليهود في النقب والجليل !!

في اليوم نفسه الذي نشرت فيه الانباء خطاب الدكتور موشه شارون في لقاء شفاعمو وتوجهه على امتداد اربعة اعمدة على الصفحة الاولى بشعار «المساواة التالية» نشرت «جروزلم بوست» على عرض ستة اعمدة مقالا بعنوان «تحررات البدو الى مركز البلاد هو غزو خطي» . استعرضت فيه سارة هونغ مقابلة مع ألون غاليلي رئيس «الدوريات الخضراء» .

والدوريات الخضراء ، جهاز امن جديد ، قام قبل ثمانية اشهر باشراف وزير الزراعة ووزير الداخلية والبوليس ، ومؤسسة صيانة الطبيعة وادارة اراضي اسرائيل والصندوق القومي اليهودي و هيئات الخدمات البيطرية لمنع خرق قوانين الاراضي التي يقوم بها اليهود والعرب .

لن يغيب عن احد ان كلمة اليهود جاءت لتتفي وامح العنصرية عن هذا الجهاز .. فالقصد هنا العرب ككيسا يظهر من حديث ألون غاليلي .

اما الخطر الداهم فهو «عدم ادراك خطورة الوضع وما ينجم عنه من فقدان الاشراف اليهودي الفعلي على مساحات واسعة من الاراضي التي جرت من اجلها معارك شرسة . غاليلاد المفتوحة أصبحت باكثريتها عربية» . (جروزلم بوست ٢١-٧٧٠٠) .

واضاف ان عالم الاجرام يجد في البدو شركاء مستعدين للمشاركة في السرقات كما ظهر في حوادث السطو على محطات الزنزين (كذا) !

هذه هي الروح السائدة في جهاز الحكم . تنسخ طبق الاصل توجه الصهيونية العنصرية تجاه المواطنين العرب . فهم «غرياء» . ولا حق لهم لا في ارض يقيمون عليها مسكنهم ، او في مرقى يرعون فيه مواشيهم او في حقيل

(السويسديا) التي كانت تدفع للمحافظة على اسعار البضائع الحيوية والخدمات . ونتيجة لذلك ارتفعت اسعار الخبز والحليب والمواد الحيوية الاخرى ، وكذلك اسعار المياه والكهرباء واجور السفر بمقدار ٢٥ بالمئة .

وفي هذا الاسبوع أعلنت الحكومة انها ستزفع من جديد اسعار هذه البضائع والمواد والخدمات بنسبة تصل حتى ١٠ بالمئة حتى نهاية العام الحالي . وبهذا تكون الاسعار في ظل حكم «الليكود» قد ارتفعت رسميا بنسبة لا تقل عن ٣٠ بالمئة خلال مدة لا تزيد عن ستة اشهر .

والحقيقة التي يجب ان يدركها الجميع هي ان حكومة يمين هي حكومة اغنياء والعسكريين كبار . وتعد جاءت لتدفع هؤلاء الاغنياء والعسكريين . فوزير التجارة والصناعة والسياحة يقال هوروفتش يملك مؤسسة ضخمة وعدة مشاريع صناعية وتجارية ، وصل مردودها في سنة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ الى ١٧٠ مليون ليرة . ووزير الدفاع الجنرال عزيز غايسمان مرتبط بشبكة من المؤسسات الصناعية والعسكرية في اسرائيل والولايات المتحدة . ووزير الزراعة ، اريك شارون ، يملك مزرعة كبيرة في جنوب البلاد تبلغ مساحتها ٣٥٠٠ دونم «قط» . وتدر عليه ملايين الليرات . وهو بالإضافة الى ذلك يستفيد من التليبيات العسكرية ووزير المالية سحيا ايرليخ حول على اسم زوجته مضمنا كبيرا لتضع عدسات النظارات . والوزير ي مدعي كان المدير العام لمصنع «رفلون» الضخم لانتاج الطيور . ووزير الخارجية ، ديان ، من الصعب تقدير ثروته من الخلف الاثيرة .

اما الوزراء العسكريين في حكومة يمين (بعد انضمام «داني» للحكومة) فهم الجنرالات ديان وشارون وغايسمان وعميت ويدين ، بالإضافة الى رئيس الحكومة نفسه الذي كان القائد الاعلى لمنظمة اشمل العسكرية ، وشير الذي كان قائدا في هذه المنظمة .

وهكذا نرى ان حجة الامن التي يذرع بها حكام اسرائيل ليست سوى ستار لاختفاء ان الحكومة هي حكومة اغنياء وتعمل من اجل اغنياء فقط . والموسف ان اقسامها واسعة من السكان - بسبب عملية غسل الدماغ المنظمة والدعاية الشوفينية - لم تترك بعد اهداف اليمين المتطرف الذي امسك بدفة الدولة وراح يوزع الاسلاب على حساب امن الشعب واستقلاله . ولا يزال كثير من الاسرائيليين تضللهم التأكيدات بان النزاع في الشرق الاوسط يمكن حله بدون احتراق حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وان امن اسرائيل يمكن ان يصاب بدون حل قضائي هذا النزاع الاساسية .

ان حكومة يمين لا تسعى فقط الى تجنب الحل العادل لازمة الشرق الاوسط وانما تحاول ايضا تصعيد التوتر في المنطقة الى اقصى حد عن طريق اقامة المستوطنات العسكرية بشكل متنامي في المناطق العربية المحتلة وتطبيق القانون الاسرائيلي على سكان هذه المناطق ومضاعفة استفزازاتها في جنوب لبنان .

ان حكومة يمين ، في الواقع ، تلعب بالنار .

على عاشور

اجراءات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري محاولة تحطيم كل عمل مقاومة سياسية للنظام القائم . وهذا العنصر يعرف باسم «الحرس المدني» . وجاء في مقال يثير كسوط في «هارتس» ان الحرس المدني مسلح ب (٢٦ ألف بندقية . ويصرف ب (٢٠٠) سيارة ، وبأكثر من (٦٠٠) جهاز اتصال ، وله (٥٠٠) قاعدة عمل في (٨٥) مدينة وقرية كما ان لديه حوالي (٤) آلاف بندقية في بيوت المتطوعين من فرق «الاستعداد» (٦ هارتس ٦ ايلول ١٩٧٧) .

ويضيف كوطر في مقاله المذكور ان الحرس المدني شكل في ايلول ١٩٧٧ «كفرع بوليس لتفريق المظاهرات» .

والسؤال الذي يرفض نفسه الآن هو : لاي حاجة اقيم الحرس المدني او «الجيش الصغير» بالإضافة الى الشرطة والجيش وحرس الحدود ؟ لا يتركا يثير كوطر نوه طويلا ان يقول (٢٦) سنة كانت الشرطة بالقرعة الضعيفة (اي الادارة المدنية) فقط الان (اي بعد الاحتلال ورفض اسرائيل لتحقيق السلام العادل والثابت) . وبعد قيام الحرس المدني ، ارتبطت الشرطة بالقرعة السنية ، وزارة الدفاع . (هارتس ٦/ ايلول ١٩٧٧) . ويتابع قائلا «يقوم الحرس المدني بجمعة اعداد الحرس» . فالشرطة ترسل معلميها في المدارس مع اعطاء الحرس المدني في منتصف الليل لكي تلقى القبض على العرب الذين لا يوجد لديهم تصريح للبيت في المدينة . وهذه الاعتقالات تجري بصورة تظاهريكية «بخافوا (اي العرب) وبرعدوا» . وهذا العمل في حدود الواقع الحالي

- التيقية على صفحة ٦ -

عفيف سالم

وتدججا والأئمة الاسرائيلي

لا بد وان القاري يعرف قصة «وتدججا» . فيحجة «المحافظة» على هذا الوند نفس جدجا حياة اصحاب البيت الذي لم يملك فيه سوى الوند وجعلها لا تطلق . واخيرا اضطر اصحاب البيت الى ان يتروكا بيقهم لجحا - صاحب الوند - وينتشوا لهم بيت آخر يقيمون فيه بحياة الاستقرار واهدوء بعيدا عن جدجا ووتدججا .

وتمة «وتدججا» اشتهر بقصة «الامين» في اسرائيل . فباسم «الامين» و «المحافظة على الامن» ينفذ حكام اسرائيل حياة شعبيهم ويجعلونها لا تطلق . ولعل هذا يفسر حيرة الكثيرين من البلاد بحيث اصبح عدد المهاجرين من البلاد اكثر من عدد القادمين اليها خلال الستينين المنصرمتين .

تقديما قال احدهم - بسكنية ايتها الحرية ! كم من الجرائم ترتكب باسمك ! واليوم أنا أقول : «مسكين ايها الامن ! كم من الجرائم ترتكب باسمك» . وقد صدق الشاعر «ابو الهول دم دم» عندما قال : «باسم الامن» . و «حفظ الامن» .. ففقدنا الامن .. وصار «الامين» عدو الامن ..

فلاخضا ان اسرائيل يحكمها طغمة من الصناعيين والماليين الكبار الذين لهم مصلحة مباشرة في نهب الموارد الطبيعية والطاقة البشرية في المناطق العربية المحتلة ، وفي الاستغلال الوحشي للشعب الاسرائيلي المملول ، وفي استمرار عسكرة الاقتصاد ، تواصل حكومة مناخم يمين حملة الدعاية الموجهة التي تدعى بان كل الحرمان الذي يعاني منه الشعب ضروري من اجل «المحافظة على الامن» . ويعان حكام اسرائيل الجدد انهم يحتاجون الى وقت حتى «يصححوا الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة السابقة» . ولكن الاشهر القليلة الماضية اثبتت ان «الامين» الذي يواصل التفرع به هؤلاء الحكام هو غول لا يتبع . وهو يواصل ويكبل وسيظل ياكل الى ان يأتي يوم ينتج فيه الشعب الاسرائيلي بأسره .

اصبح واضحا ان حكام اسرائيل الجدد يعملون على معالجة الاراضي الاسرائيلية بادوية مفسدة - فالصناعات العسكرية ، المباشرة وغير المباشرة ، بلغت في ميزانية الحكومة الجديدة لسنة ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ثلثي مجموع المخصصات ويسير «التضخم الزاحف» الموروث من حكومة حزب العمل ، والذي هو في الواقع محاولة لتعوديد الشعب نفسيا ، على الجلوس على «الخازوق» دون ان يشعر بأذى !! فالليرة الاسرائيلية ، كما هو معروف ، تفقد ٢ بالمئة من قيمتها شهريا . وفي آب الماضي خفضت حكومة يمين بشكل حاد المساعدات المالية

دلا مساحيق

جيوش اسرائيل الكبرى

تقوم الصحف العربية في البلاد بحملة مدغدة للمشاعر القومية المتطرفة لدى الجماهير . وتخلو اظهر تصاعد قوة النظام «الليكودي» خاصة بعد ان انضمت «داني» اليه . وهذه العملية ليست غريبة في ظل قرار الحكومة ان تستعاض عن الاستعراض العسكري التقليدي باستعراض كافة قدامى المحاربين ومن بينهم محاربي المنظمات العسكرية الصهيونية التي نشطت ايام الانتداب .

والان كشفت «يديعوت اهرنوت» في عددها الصادر يوم الاحد ، ٢٣ تشرين أول الجاري ، عن جيش سرى - على جديد بدا يتطور في البلاد وهذا الجيش تابع لحركة «غوشي ايبونيم» الفاشية العنصرية .

وكبت «يديعوت اهرنوت» ان هناك «فرقة من حرس الحدود شكلت قبل عدة اشهر في كريات أربع» (الخليل) وهذه الفرقة تحت قيادة اشر في كريات أربع «غوشي ايبونيم» . وتعمل بشكل مستقل في لواء الخليل . ولهذه الفرقة حرس اختياري المهات اليدانية . (يديعوت اهرنوت ٢٣ تشرين الأول الجاري) .

وكانت صحيفة «هارتس» في ايلول الماضي قد تعرضت الى «جيش» آخر ، ينفذ سياسة السلطات الامنية وتشمل

صورة التربيلة

استقبال

مع ان الاحتلال فتح الجسور على الاردن منذ ايامه الاولى ، الا ان عبد الجليل - الذي كان قد اوغل في دروب العالم وحط بعيدا على الوجه الآخر من كوكب الارض - كان يؤجل زيارته لاياما من سنة لآخري ، لعلها تقع المعجزة التي انتظرها اكثر من ٣٠ سنة ، منذ ان احجم عن اقبال باب داره وهو في طريقه الى الميناء يركب السفينة مهاجرا ..

واخيرا ترك قراره ، وركب الطائرة . وتقول انك لم تزر يابا منذ سنة ٤٨ ؟ ان كنت طليقة سنوات الاحتلال العشر ؟ وسال مضيفة في حي العجى وهو يناوله فجان قهوة .

انا انيم في البرازيل . وكيف تستطيع ان تتفرج من هناك عما يجري في شرقنا ؟ وكيف تستطيع ان تتفرج من هناك عما يجري في شرقنا ؟

تهدد عبد الجليل وسال : هل بقيت هنا منذ احتلال يابا ؟ نعم يا سيدى ، ولذا ترائى اشيب قبل الاوان ! قل لي ، لم لم ترحل كما رحلنا ؟ ألم تخف ؟

بلى ، ولكن لم يكن في مقدورى مزاحمة من يملكون الدراهم الذين احتكروا السيارات وغرضوا اجرة تعادل ثمن السيارة نفسها . ولم انا ان افرغ على رصيف الميناء اسبوعا او اسبوعين في انتظار سفينة الانتداب ..

ولكن كيف ! كيف أصبحت يابا بهذا الحال؟ وكيف خربنا على أهلها كما يقال ! ها هي أمليكم .. منذ ان تحول اسمها الى يافو وحتى اليوم وهي تتشوه وتتكور وتشهر حتى غدت أظلالا ..

واتم ، كيف سلبت جودكم ؟ ها انت ترى ان الانسان يمكنه ان يعيش ليس فقط في البرازيل !

كان يمكن ان تلقى نفس المصير لولا .. لولا ان اجرة السيارة كانت أغلى من حياتي ! لماذا تعاملني بهذا الشكل ؟ فلما ضحية ..

أعرف .. ولكنك لم تر سوى سلامة جلدك انت ! هذا كلام جديد .. وماذا كنت تريدنى ان افعل ؟ لك اولاد شبان ؟

بلى .. هل حارب احدهم في تل الزعتر ؟

..... اذن فانت تخفيين وراء كلام تجتره منذ ثلاثين سنة : انا ضحيية !

أتريد ان تقول ان الذنب يقع على عاتقنا نحن اصحاب القضية ؟

لا .. ولكن لا اريد ان نظل مطروحين بفعل اللطمة ، نبحت عن لقمتنا في كل زوايا وأرصفة العالم .. اريد ان نتفد على ارجلنا والا نظل نمش على الدماء في انتظار ان يقدم لنا حقنا من خلال «أوراق اللب» والحق .. اريد قليلا من الدماء وكثيرا من الفطران ..

كنى ! قال عبد الجليل وهو يشفق - انا كنت تحرك في ما كنت اخشاه .. لم اكن تصور اننى جيان الى هذا الحد ! انا لا أقصد هذا .. فانت ، في نهاية الامر ، ضحية . كلام تجتره منذ ثلاثين سنة !

نسيم أبو خيط

الى تجار الناصرة والقضاء
جديد في الناصرة
تجارة جملة بأسعار الشركة
متوججات بلاستيك للادوات المنزلية

اكثر من ٢٠٠ صنف من الادوات المنزلية المصنوعة باجود انواع البلاستيك تجودونها في كلنا الجديد :
عمارة بيت الصداقة - طابق ارضي
نييل سليمان - نسيم عبود
تلفون - ٥٥٧٨

بتعاملك معنا تكسبون الوقت

بتعاملك معنا توفرين مصاريف السفر الى خارج الناصرة

بتعاملك معنا تؤمنون موقف للسيارة قرب المحل

بتعاملك معنا نضمن لكم سرعة في التحميل

بتعاملك معنا الرجح الاكيد

